مخيم داميا: من مخيمات الطوارئ، مخيم مزال

مخيمات الطوارئ

مخيمات الطوارئ الست التي أنشئت عام 1968، وسكانه من لاجئي ونازحي الضفة الغربية وقطاع غزة إثر حرب 1967. فخلال عامي 1967 – 1968 عاش الفلسطينيون في مخيمات مؤقتة في منطقة الأغوار بالقرب من نهر الأردن مثل مخيمي الشونة الجنوبية وداميا، هؤلاء السكان تركوا مخيماتهم نتيجة لاندلاع العمليات الحربية على طول الحدود مع الأردن حيث بدأت طلائع الفدائيين الفلسطينيين تتشكل وتتزايد وقد برزت بشكل لافت للنظر التنظيمات الفلسطينية المسلحة التي أخذت ترفع شعارات التحرير والعودة، وقد كان رد الفعل الإيجابي من قبل اللاجئين دافعا لقوات الإحتلال الصهيوني لملاحقة هذه التنظيمات قبل أن تصبح ظاهرة تسبب لها الإزعاج فبدأت تشن الغارات بشكل دوري .من جهتها أخذت المنظمات الفلسطينية ترص صفوفها، وتعمل بشكل علني، وتنتشر بين اللاجئين مما دفعها إلى القيام بعمليات فدائية عبر النهر. الأمر الذي شكل قلقا بالغا على القوة العسكرية الصهيونية التي كانت ترد على العمليات بإطلاق مكثف للنيران .هذا الأمر جعل الحياة في مخيمات اللجوء القريبة من الحدود مهددة من قبل الكيان الصهيوني وطائراته الحربية التي كانت تقذف بحممها المحرمة دوليا على المدنيين بشكل مكثف، وعليه استقلت جموع اللاجئين المركبات واتجهت نحو العاصمة الأردنية، فيما اتجه بعضها صوب المحافظات الشمالية .وفي العام 1968 تم تجميع هؤلاء اللاجين في ستة مخيمات رسمية